Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ودمائة الخلق ــ فى رأى احاد هاعام ــ هو صفات اليهود ، وأما العنف والظلم والجبروت فهى صفات المصريين !! • ومصر أيام موسى ــ فى نظر احاد هاعام ــ هى أرض المتاعب التى لم يعرف بنو اسرائيل الراحة فيها « يذهب موسى مع أغنامه الى الصحراء ، ويأتى الى جبل السرب حوريب ، ولكن مازالت الراحة بعيدة المنال »[٥٦] ؛ ومصر عنده ــ كما فى التوراة ــ أذلت بنى اسرائيل فيقول : « انى رأيت مذلة شعبى الذى فى مصر •• والآن هلم فأرسلك الى فرعون وتخرج شعبى بنى اسرائيل من مصر »[٥٧] لأنها بيت العبودية الذى رزخ فيه بنو اسرائيل تحت وطأة الظلم[٥٨] ، •

صحراء مصر عند حاييم نحمان بياليك[٥٩] חיים נחמן ביאליק ١٨٧٣ ــ ١٩٣٤ :

واذا كان حديثنا عن « موسى » عند آحاد هاعام قد أدى بنا لتناول « صحراء مصر » بمعناها المجازى فى الأدب العبرى ، فان هذا من شأنه أن يدفعنا للحديث عن الصحراء بمعناها الجديد هذا عند حاييم نحمان بياليك ، باعتباره أكثر أدباء العبرية استخداما لها بهذا المعنى ، فقد نظم فى ذلك قصيدتين تحملان عنوان מתי מדבר האחרונים موتى الصحراء المتأخرون عام ١٨٩٧ ، מתי מדבר موتى الصحراء عام ١٩٠٢ • فقد أدرك بياليك أن الجموع اليهودية متقاعسة عن عماية الهجرة الى فلسطين واعادة احياء ما أسماه « أرض الآباء » ، فكتب القصيدة الأولى ليؤجج فى قومه الحماس للهجرة الى فلسطين تحت قيادة المنظمة الصهيونية التى عقدت مؤتمرها الأول فى نفس العام الذى نظمت فيه القصيدة • ويقول فيخمان פיכמן عن هذه القصيدة « لقد وجه بياليك فى هذه القصيدة نداء مشجعا الى تائهى الصحراء يستحثهم أن يعبروا ويتخطوا ضحايا العبودية فى طريق الهجرة الى العالم الواسع الذى تشع فيه شمس الأمل الجديد »[٦٠] • فبياليك يقول فى قصيدته •